

أفضليّة الوعد



السبت بعد الظهر

المراجع الأسبوعية: غلاطية ٣: ١٥-٢٠؛ تكوين ٩: ١١-١٧؛ متى ٥: ١٧-٢٠؛ خروج ١٦: ٢٢-٢٦؛ تكوين ١٥: ١-٦.

آية الحفظ: «لأنّهُ إِن كَانَتِ الْوِرَاثَةُ مِنَ النَّامُوسِ، فَلَمْ تَكُنْ أَيُّضًا مِنْ مَوْعِدٍ. وَلَكِنَّ اللَّهَ وَهَبَهَا لِإِبْرَاهِيمَ بِمَوْعِدٍ» (غلاطية ٣: ٨١).

ذات مرة، سُئِلَ واحد من كبار مستشاري أحد الرؤساء: «هل أوفى الرئيس بكل الوعود التي تعهد بها خلال حملته الانتخابية؟» فأجاب المستشار قائلاً: «لقد أوفى الرئيسُ بكل الوعود التي كان عازماً على الوفاء بها».

مَنْ مِنَّا، في وقت أو في آخر، لم ينقض وعداً؟ وَمَنْ مِنَّا لم يَخِلَّ بوعد كان قد قطعه لشخص آخر؟ ومن منا لم يُعاني مِنْ نَقْضِ شَخْصٍ آخَرَ لَوْعْدٍ وَعَدَهُ إِيَّاهُ؟

في بعض الأحيان، يقطع الناس وعوداً ولديهم النية الخالصة في الوفاء بما وعدوا، لكنهم لا يتمكنون من الوفاء بالوعد لاحقاً؛ وهناك مَنْ يَعِدُونَ بعمل شيء لكنهم يدركون أن وعدهم كاذب حتى وبينما لا تزال كلمات الوعد على ألسنتهم.

لكن ما يعزينا هو أن وعود الله تختلف كلية عن وعودنا. فإن كلمة الله أكيدة ولا تتغير. « قَدْ تَكَلَّمْتُ فَأَجْرِيهِ. قَضَيْتُ فَأَفْعَلُهُ » (إشعياء: ٤٦: ١١).

وفي درس هذا الأسبوع، يوجّه بولس انتباهنا إلى العلاقة بين وعد الله لإبراهيم والشريعة المُعطاة إلى موسى بعد ٤٣٠ عام من ذلك الوعد. كيف ينبغي فهم العلاقة بين هذين الأمرين، وما هو تأثير ذلك على التبشير ببشارة الإنجيل؟

*نرجو التعمق في موضوع هذا الدرس استعداداً لمناقشته يوم السبت القادم الموافق ٤ آب (أغسطس).

الناموس والإيمان (غلاطية ٣: ١٥-١٨)

بالرغم من تسليم معارضي بولس بأن حياة أبينا إبراهيم كانت تتسم بالإيمان في المقام الأول، إلا أن بولس كان يعرف أنه لا تزال لديهم أسئلة حول السبب الذي من أجله أعطى الله الناموس لإسرائيل بعد حوالي أربعة قرون من زمن إبراهيم. أما يبطل الناموس المُعطى لإسرائيل أي ترتيبٍ قديمٍ آخر؟

ما هو قصد بولس من المشابهة بين وصية الإنسان الأخيرة المتعلقة بالميراث في أواخر أيامه وبين عهد الله مع إبراهيم؟ غلاطية ٣: ١٥-١٨.

إن العهد والوصية مختلفان عموماً. فالعهد نموذجياً هو اتفاقية متبادلة بين شخصين أو أكثر، وهي تسمى في أغلب الأحيان «عقد» أو «معاهدة»؛ وعلى النقيض من ذلك، فالوصية هي إعلان من قبل شخص واحد. والترجمة اليونانية للعهد القديم، [المعروفة بـ] السبعينية، لم تترجم الكلمة التي تشير إلى عهد الله مع إبراهيم مستخدمة نفس الكلمة المستخدمة للإشارة إلى الاتفاقات المشتركة أو العقود بين الأشخاص (syntheke). بدلاً من ذلك، تستخدم الترجمة الكلمة (diatheke) التي تدل على الوصية. لماذا؟ ربما لأن المترجمين أدركوا أن عهد الله مع إبراهيم لم يكن اتفاقية بين فردين، حيث يتم فيها الاتفاق على عهود متبادلة ملزمة بين الطرفين. فإن عهد الله، على النقيض من ذلك، لم يكن مؤسساً سوى على إرادته هو. ولا وجود في هذه الإرادة لكلمات مثل «إذا»، «و»، و «لكن» كملحقات لهذا العهد [تضمن التزام الطرفين به]. وكان على إبراهيم ببساطة أن يثق في كلمة الله.

ويشدد بولس على هذا المعنى المزدوج لـ «الوصية» و «العهد» لكي يبرز السمات المميزة لعهد الله مع إبراهيم. وكما هو الحال مع وصية البشر، فإن وعد الله يَخُص منتفعاً معيناً، إبراهيم ونسله (تكوين ١٣: ١٥؛ ١٧: ٨؛ رومية ٤: ١٣؛ غلاطية ٣: ٢٩). والشيء الأكثر أهمية بالنسبة لبولس هو الطبيعة الثابتة لوعد الله. وبنفس الكيفية لا يمكن تغيير وصية إنسان طالما كانت سارية المفعول، لذا فإعطاء الناموس لإسرائيل بواسطة موسى لا يقدر ببساطة أن يبطل عهد الله السابق مع إبراهيم. إن عهد الله هو وعد (غلاطية ٣: ١٦)، والله ما كان يوماً ناقضاً للعهد. والله، بأي حال من الأحوال، لا يخلف وعده (إشعيا ٤٦: ١١؛ عبرانيين ٦: ١٨).

استبدل كلمة عهد بكلمة وعد في الفقرات التالية. ما هي طبيعة «العهد» في كل فقرة من هذه الفقرات؟ كيف يمكن لإدراكنا لعهد الله على أنه وعد أن يجعل معنى الفقرة أوضح، وكيف يساعدنا على أن نفهم بشكل أفضل ما هو العهد؟ (تكوين ٩: ١١-١٦؛ ٥١: ٨١؛ ٧١: ١٢-١). ماذا يعلمنا ذلك، أيضاً، حول طبيعة صفات الله، وعن كيف يمكننا أن نثق به؟

٣١ تموز (يوليو)

الاثنين

الإيمان والناموس (رومية ٣: ٣١)

لقد تجادل بولس وحاجج بشدة من أجل سيادة الإيمان في علاقة الشخص بالله. ولقد ذكّر بولس مراراً وتكراراً أنه لا الختان ولا أي من «أعمال النَّامُوسِ» الأخرى هي شرط للخلاص، «إِذْ نَعَلِمُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَتَبَرَّرُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ» (غلاطية ٢: ١٦). علاوة على ذلك، فإن العلامة المميزة للمؤمن ليست هي أعمال الناموس وإنما الإيمان (غلاطية ٣: ٧). وهذا الرفض المتكرر لأعمال الناموس يثير السؤال، «إذن، هل يخلو الناموس من أية قيمة؟ هل أبطل الله الناموس؟»

ولأن الخلاص هو بالإيمان وليس بأعمال الناموس، فهل يقصد بولس القول بأن الإيمان يُبطل الناموس؟ ما الذي تخبرنا هذه الفقرات إياه؟ قارن رومية ٣: ٣١ برومية ٧: ٧ و١٢؛ ٨: ٣ ومتى ٥: ١٧-٢٠.

يتوازي تحاجج بولس في رومية ٣ مع نقاشه حول الإيمان في سفر غلاطية. فعندما أحس بأن تعليقاته قد تؤدي بالبعض إلى استنتاج أنه يرفع من شأن الإيمان على حساب الناموس، سأل بولس السؤال التهكمي التالي، «أَفَنُبْطَلُ النَّامُوسَ بِالْإِيمَانِ؟» (رومية ٣: ٣١). والكلمة المترجمة «نبتل» هنا هي «katargeo». ويستخدم بولس هذه الكلمة كثيراً، ويمكن لها أن تترجم «أن تلغي» (رومية ٣: ٣). ويمكن كذلك للكلمة أن تترجم «أن تمحو» (أفسس ٢: ١٥)، أو أن «تزيل الشيء عن آخره» (رومية ٦: ٦)، أو حتى أن «تبيد» (١ كورنثوس ٦: ١٣). والواضح هو أنه لو كان بولس يدعم فكرة أن الناموس، بطريقة ما، قد أبطل على الصليب، مثلما يزعم البعض اليوم أن بولس قد علّم بذلك، لكانت هذه مناسبة مواتية لأن يعلن بولس ذلك صراحة. لكنه ينفي هذا الزعم والادعاء نفيًا تاماً، بل ويصرّح بأن بشارته «تُثبِت» الناموس!

«إنّ خطة التبرير بالإيمان تعلن اهتمام الله وتكرمه لناموسه بطلبه تقديم ذبيحة الكفارة. فلو أنّ التبرير بالإيمان يلغي الناموس، فحينئذ لم تكن هناك حاجة لتقديم المسيح نفسه ذبيحة كفارية. لكي يحرر الخاطئ من آثامه، ويضعه في سلام مع الله.

«وعلاوة على ذلك، فإن الإيمان الحقيقي يعني، في حد ذاته، الرغبة القصوى في عمل مشيئة الله في حياة طاعة لناموس الله... الإيمان الحقيقي المبني على محبة صادقة من كل القلب للمخلص لا بد أن يقود إلى الطاعة» (موسوعة الأذنتست التفسيرية، مجلد ٦، صفحة ٥١٠).

فكر بتركيز فيما كان سيترتب من نتائج لو كان بولس، في الحقيقة، يعني أن الإيمان يُبطل الحاجة إلى حفظ الناموس. فهل كان الزنا، على سبيل المثال، أو السرقة أو حتى القتل، لا يُعد خطية فيما بعد؟ فكّر في أمور مثل الحزن والألم والمعاناة التي يمكنك تفاديها إن أنت ببساطة أطعت ناموس الله. ما هي دروب المعاناة التي مرت بها أنت أو غيرك نتيجة عصيان ناموس الله؟

١ آب (أغسطس)

الثلاثاء

الغرض من الناموس

في غلاطية ٣: ١٩: ٢٩ يشير بولس مرات عدة إلى «الناموس». أي ناموس يشير إليه بولس في المقام الأول في هذا الجزء من سفر غلاطية؟

يعتقد البعض أن كلمتي «إلى أن» في عد ١٩ تشيران إلى أن هذا الناموس كان مؤقتاً، وقد اعتقدوا بأن هذه الفقرة لأبد وأنها تشير إلى الناموس الطقسي، لأن الهدف من هذا الناموس (الطقسي) قد تمّ على الصليب، وبالتالي انتهى وأبطل. وعلى الرغم من أن هذا الأمر يبدو معقولاً في حد ذاته، إلا أنه لا يبدو أن هذا هو ما كان يرمي إليه بولس في غلاطية. ففي حين أن كلا الناموسين قد «زيدا» في سيناء بسبب التعدي، إلا أنه سوف يتضح لنا، من خلال النظر إلى السؤال التالي، أن بولس كان يقصد الناموس الأدبي في المقام الأول.

لماذا يقول بولس أن الناموس قد زيد؟ وإلى أي شيء زيد هذا الناموس؟ قارن غلاطية ٣: ١٩ ورومية ٥: ١٣ و ٢٠.

لا يقول بولس أن الناموس قد زيد على عهد الله مع إبراهيم، كما لو كان نوعاً من الإضافة التي تغيّر الأحكام الأصلية. إن الناموس كان حيز الوجود قبل سيناء بزمان بعيد (انظر درس الغد). إن ما يعنيه بولس، بدلاً من ذلك، هو أن الناموس قد أُعطي لإسرائيل من أجل غرض مختلف تماماً. لقد أُعطي من أجل توجيه الناس مرة أخرى إلى الله، إلى النعمة التي يقدمها

لكل مَنْ يأتون إليه بالإيمان. إن الناموس يعكس لنا حالتنا الآثمة و حاجتنا إلى نعمة الله. ولم يُقصد للناموس أن يكون نوعاً من أنواع المناهج لـ «كسب» الخلاص. على العكس من ذلك، يقول بولس أن الناموس قد أُعطي «لِكَيْ تَكْثُرَ الْخَطِيئَةُ» (رومية ٥: ٢٠)؛ بمعنى أن الناموس يُظهر لنا بوضوح أكثر الخطية الموجودة في حياتنا (رومية ٧: ١٣).

وبينما أشارت النواميس الطقسية إلى المسيا وأكدت على القداسة والحاجة إلى مخلص، فإن الناموس الأدبي، بما فيه من عبارات «لا» النهائية، هو الذي يكشف الخطية، وهو الذي يُظهر لنا أن الخطية هي ليست مجرد جزء من حالتنا الطبيعية وإنما، في الحقيقة، هي انتهاك للناموس الله (رومية ٣: ٢٠؛ ٥: ١٣ و ٢٠؛ ٧: ٧ و ٨ و ١٣). ولهذا السبب يقول بولس، «إِذْ حَبِثُ لَيْسَ نَامُوسٌ لَيْسَ أَيْضًا تَعَدُّ» (رومية ٤: ١٥). «إن الناموس هو بمثابة عدسة مكبرة. وهذه الأداة لا تزيد في الواقع من عدد البقع القذرة التي تلوث الرداء، لكنها تجعل هذه البقع تبرز بوضوح أكثر وتكشف عن المزيد من البقع التي لم يكن الشخص قادراً على رؤيتها بعينه المجردة» [ويليام هندريكسن، تفسير العهد الجديد، شرح سفر غلاطية، (جراند رايبندز، مشيغان: دار بيكر للنشر، ١٩٦٨)، صفحة ١٤١].

٢ آب (أغسطس)

الأربعاء

دوام ناموس الله

هل تعني عبارة بولس بأن الناموس قد زيدَ على جبل سيناء أن الناموس لم يكن موجوداً من قبل؟ وإذا لم يكن الأمر كذلك، فما هو الفرق بين الناموس قبل وبعد أن أُعطي على جبل سيناء؟ اقرأ تكوين ٩: ٥ و ٦؛ ١٨؛ ١٩؛ ٢٦؛ ٥؛ ٣٩؛ ٧-١٠؛ خروج ١٦: ٢٢-٢٦.

لم يكن الله بحاجة إلى أن يعلن ناموسه لإبراهيم بالرعد والبرق وعقوبة الموت (خروج ١٩: ١٠-٢٣). فلماذا، إذن، أعطى الله الناموس إلى الإسرائيليين بهذه الطريقة؟ كان ذلك لأن الإسرائيليين، أثناء العبودية في مصر، قد توارت عن أنظارهم عظمة الله ومبادئه القويمة الرفيعة. وكنتيجة لذلك، وجب إيقافهم وتعرية حالتهم الخاطئة وتزكية ناموس الله المقدس، والإعلان المبهر على جبل سيناء قد أدى ذلك الغرض بالفعل.

ما الذي يعنيه بولس عندما يقول أن الناموس قد زيدَ «حَتَّى يُبْطَلَ الْمَوْعِدَ» (غلاطية ٣: ١٦-١٩).

قد اعتقد الكثيرون أنّ هذه الآية تعني أنّ الناموس الذي نزل في سيناء كان مؤقتاً. فهذا الناموس [وفق مفهومهم] بدأ بعد زمن إبراهيم بـ ٤٣٠ سنة وانتهى بمجيء المسيح. إلا أنّ هذا التفسير، مع ذلك، يتعارض مع ما يقوله بولس عن الناموس في سفر رومية، وكذلك في مراجع أخرى من الكتاب المقدس مثل متى ٥: ١٧-١٩.

والخطأ الذي غالباً ما يقع فيه القراء عند تعاملهم مع هذا المقطع هو افتراضهم بأن كلمتي «إلى أنّ» تعنيان دائماً فترة محدودة من الوقت. لكن الأمر ليس هكذا. وفي وصف للإنسان الذي يخاف الله، نجد الآية في مزور ١١٢: ٨ تقول، «قَلْبُهُ مُمَكَّنٌ فَلَا يَخَافُ حَتَّى إِلَى أَنْ يَرَى مَضَائِقِيهِ». فهل معنى هذا أن الشخص سيصبح خائفاً عندما ينتصر على مضائقيه؟ ويقول المسيح في رؤيا ٢: ٢٥، «الَّذِي عِنْدَكُمْ تَمَسَّكُوا بِهِ إِلَى أَنْ أَجِيءَ». فهل قصد المسيح بذلك أننا لن نعود بحاجة إلى أن نكون أمناء ومخلصين عندما يأتي؟

إن دور الناموس لم ينته بمجيء المسيح. فالناموس سيواصل إظهار الخطية والإشارة إليها ما دام موجوداً [أي الناموس]. إن ما يقوله بولس هو أن مجيء المسيح يمثل نقطة حاسمة في تاريخ البشرية. فبإمكان المسيح عمل ما لا يمكن للناموس أبداً عمله، ألا وهو تقديم علاج حقيقي لمعضلة الخطية، أي أن يبرّر الخطاة وبواسطة روحه القدوس يتمم ناموسه في حياتهم (رومية ٨: ٣ و ٤).

هل فكرت بينك وبين نفسك في أنه إذا كان الرب قد فعل هذا الشيء أو ذاك أو غيره من أجلك، فإنك لن ترتاب في الرب أو تساءله؟ ففكر، مع ذلك، فيما قد حدث على جبل سيناء، وفي مدى قوة وعظمة ما رآه الإسرائيليون من إعلان لقدرة الله. ومع ذلك، فما الذي فعلوه؟ ماذا يجب أن يخبرنا ذلك حول ما هو الإيمان الحقيقي وحول كيفية الحصول عليه والاحتفاظ به والإبقاء عليه؟ (انظر كولوسي ٢: ٦).

٣ آب (أغسطس)

الخميس

تميّز الوعد وجلاله

«هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ فِي الْكَنِيسَةِ فِي الْبَرِّيَّةِ، مَعَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ كَانُوا يَكَلِّمُهُ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَمَعَ آبَائِنَا. الَّذِي قَبْلَ أَقْوَالِ حَيَّةٍ يُعْطِينَا إِيَّاهَا» (أعمال ٧: ٣٨).

يوصل الرسول بولس في غلاطية ٣: ١٩ و ٢٠ أفكاره المتسلسلة عن الناموس الذي لم يكن مُبطلًا لعهد النعمة. وهذا أمر مهم لأنه، إذا كان الجدل اللاهوتي لمعارضيه صحيحاً لكان الناموس سيقوم بعمل ذلك عينه [أي إبطال عهد النعمة]. ففكر فيما كان سيكون عليه موقفنا كخطاة عندها. فإذا كان علينا الاعتماد على حفظ الناموس، بدلاً من الاعتماد على نعمة الله للخلاص، لَكُنَّا في النهاية بلا رجاء.

وعلى الرغم من صعوبة التفاصيل التي أعطاها بولس في غلاطية ٣: ١٩ و ٢٠، إلا أن وجهة نظره الأساسية واضحة: الناموس تابع للوعد، لأن الناموس قد أُعطي بوساطة [بِتَرْتِيبٍ] من الملائكة وموسى. والصلة بين الملائكة وإعطاء الناموس غير مذكورة في سِفْرِ الخروج، لكنها موجودة في عدة أجزاء أخرى بالكتاب المقدس (تثنية ٣٣: ٢؛ أعمال ٧: ٥٣؛ عبرانيين ٢: ٢). ويستخدم بولس كلمة «وَسَيْطٌ» في ١ تيموثاوس ٢: ٥ للإشارة إلى المسيح، لكن تعليقات بولس هنا تشير بقوة إلى أنه كان يفكر في تثنية ٥: ٥ أثناء حديثه، حيث يقول موسى، «أَنَا كُنْتُ وَأَقِفًا بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لِكَيْ أُخْرِكُم بِكَلَامِ الرَّبِّ».

ورغم أن حَدَثَ إعطاء الناموس في سيناء كان حدثاً مهيباً وجليلاً، ورغم حضور الملائكة التي لا تُعد ولا تحصى أثناء ذلك الحدث، ورغم أهمية وعلو شأن موسى عند إعطاء الناموس في ذلك الوقت، إلا أن إعطاء الناموس كان حدثاً غير مباشر. وفي تناقض صارخ وشديد، نجد أن الله قد قطع عهده مع إبراهيم بصورة مباشرة (وبالتالي، مع جميع المؤمنين)، لأنه لم تكن هناك حاجة إلى وسيط. ففي نهاية المطاف، وبغض النظر عما للناموس من أهمية، فهو لا يمكنه أن يكون بديلاً لوعد الخلاص بواسطة النعمة بالإيمان. وعلى العكس من ذلك، فإن الناموس يساعدنا على أن نفهم بشكل أفضل مدى روعة وعظمة ذلك الوعد حقاً.

قم بوصف طبيعة لقاءات إبراهيم المباشرة مع الله. أية فوائد كانت هناك في مثل هذه اللقاءات المباشرة له مع الله؟ انظر تكوين ١٥: ١-٦؛ ١٨: ١-٣٣؛ ٢٢: ١-١٨.

فكّر في بعض اللقاءات التي كانت لأشخاص آخرين مع الله في الكتاب المقدس — آدم وحواء في عدن (تكوين ٣)؛ سُلّم يعقوب (تكوين ٨٢)؛ بولس في الطريق إلى دمشق (أعمال ٩). ربما أنت لم تختبر شيئاً استثنائياً وبارقاً من هذا القبيل، لكن بأية طرق أعلن الله عن ذاته لك؟ اسأل نفسك، أيضاً، إذا كان هناك أي شيء في حياتك قد يعوقك أو يمنحك من أن يكون لك مثل هذه العلاقة الحميمة والمباشرة مع الله، مثل تلك العلاقة التي اختبرها إبراهيم. وإذا كان هناك ما يعيق ويمنع، فما هي الخطوات التي يمكنك اتخاذها لإحداث التغيير؟

٤ آب (أغسطس)

الجمعة

لمزيد من الدرس: «إن الشعب وهم في العبودية كانوا إلى حد كبير قد أضاعوا معرفة الله ومبادئ العهد مع إبراهيم، ففي تحريرهم من مصر أراد الله أن يعلن لهم قدرته ورحمته لكي يقودهم ذلك إلى إن يحبوه ويثقوا به، ولقد أنزلهم إلى بحر سوف (البحر الأحمر) حيث بدا أن

النجاة مستحيلة — إذ كان المصريون يجدون في أثرهم — ليتحققوا من عجزهم التام وحاجتهم إلى معونة الله، وحينئذ صنع لهم الخلاص. وهكذا امتلأت قلوبهم حباً وشكراً لله وثقةً بقدرته على إعادتهم. لقد جعلهم يرتبطون به كمحررهم من العبودية الزمنية.

«غير أنه كان هنالك حق أعظم وجب أن ينطبع على عقولهم. فإذا كانوا عاشرين في وسط الوثنية والفساد لم تكن لديهم فكرة صحيحة عن قداسة الله أو عن شر قلوبهم العظيم وعجزهم التام في أنفسهم عن تقديم الطاعة لشريعة الله وحاجتهم إلى مخلص. كان عليهم أن يتعلموا كل هذا» (روح النبوة، الآباء والأنبياء، صفحة ٣٢٥).

«إن شريعة الله المنطوق بها بعظمة مهيبة في سيناء هي دينونة للخاطئ الأثيم. واختصاص الشريعة هو الإدانة، لكن ليس للشريعة قدرة على العفو أو الفداء» (تعليقات روح النبوة، موسوعة الأذفتست التفسيرية، مجلد ٦، صفحة ١٠٩٤).

أسئلة للنقاش

١. فكر في مجمل فكرة الوعود، خصوصاً الوعود التي لم تُحفظ. كيف شعرت نحو مَنْ خلفوا وعودهم معك؟ هل تختلف نظرتك نحو شخص وعدك ثم خلف وعده، إما لعدم تمكنه من الوفاء بما وعد أو لتغيير رأيه، عن نظرتك نحو هذا الشخص لو علمت أنه لم يكن عازماً منذ البداية على الوفاء بما وعد؟ ما الذي حدث لمستوى ثققتك بهذا الشخص بعد أن خلف وعده معك، أياً كان السبب؟ ما الذي يعنيه لك معرفة أنه بإمكانك الثقة في وعود الله؟ أو لربما ينبغي أن يكون السؤال هكذا: كيف يمكنك أن تتعلم الوثوق في وعود الله، أولاً؟
٢. بأية طرق نحن في خطر التعرُّض للإفساد من قبل بيتنا لدرجة أننا قد نتوه ونضل عن الحقائق الهامة التي أعطانا الله إياها؟ كيف يمكننا إدراك ما هي هذه المفسدات بالتحديد، ومن ثم كيفية التصدي لها؟

ملخص الدرس: إن إعطاء الناموس في سيناء لم يُبطل العهد الذي قطعه الله مع إبراهيم، ولم يغيّر الناموس كذلك أحكام الوعد وتدبيره. لقد أُعطي الناموس ليدرك الناس مدى إثمهم ومدى حاجتهم إلى وعد الله لإبراهيم ولنسله.